الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطليوسي)

أما الحياة والموت المراد بهما مقارنة النفوس للأجسام ومفارقتها اياها فشهرتهما تغني عن ايراد مثال لهما .

أما الوجود والعدم فكقولهم للشمس ما دامت موجودة حية فاذا عدمت سموها ميتة قال ذو الرمة ... فلما رأين الليل والشمس حية ... حياة الذي يقضي حشاشة نازع ... .

شبه الشمس عند غروبها بالحي الذي يجود بنفسه عند الموت وهو من التشبيه البديع .

وقال آخر ... اذا شئت أداني صروم مشيع ... معي وعقام تتقي الفحل مقلت ... .

... يطوف بها من جانبيها ويتقي ... بها الشمس حي في الأكارع ميت ... .

يريد ظلها في نصف النهار أراد أنه موجود في الأكارع معدوم من سائر الجسم .

وأما العز والذل والغنى والفقر فنحو ما قدمناه من حديث